

أردوغان والتقرب من إسرائيل

تحسين الحلبي

اعتاد الرئيس التركي رجب أردوغان منذ توليه سلطة الحكم على بناء علاقات جيدة مع إسرائيل، فقد تبادل التهنته في عام ٢٠٠٢ مع رئيس الحكومة حينها أريئيل شارون، وحافظ على علاقته برغم المذبحة التي ارتكبتها شارون في جنين والضفة الغربية عام ٢٠٠٢. ثم ازدادت علاقاته بإسرائيل أكثر في عام ٢٠٠٥ حين زار تل أبيب في عهد رئيس الحكومة إيهود أولمرت.

وذكرت وسائل الإعلام في ذلك الوقت أنه طلب من أولمرت السماح له ببناء نصب تذكاري للجنود الأتراك العثمانيين الذين قتلوا في الحرب العالمية الأولى عند مدينة القدس على يد الجيش البريطاني واختار موقع النصب التذكاري في ساحة الحرم القدسي وكأنه يسعى إلى الحصول على وصاية المسجد الأقصى من إسرائيل، وكانت في ذلك الوقت تتمسك بالوصاية على المسجد الأقصى السلطة الفلسطينية قبل أن تتنازل عنها بعد سنوات للملك الأردني عبد الله الثاني.

استمرت علاقات أردوغان ووزير خارجيته السابق أحمد داوود أوغلو بالحكومة الإسرائيلية على نمطها التقليدي التاريخي وما يتضمنه من تعاون عسكري واتفاقيات اقتصادية وعسكرية حتى عام ٢٠١٠ الذي شهدت فيه العلاقات ضجة كبيرة بعد شن الجيش الإسرائيلي هجوماً بحرياً على سفينة تركية كانت تحمل متضامين ضد الحصار على قطاع غزة.

ويرغم أن وسائل الإعلام التركية، الأروغانية، تعلن عن حملة ضد نتهايو وصفقة القرن إلا أن ذلك لم يمنع أقرب المستشارين العسكريين لأردوغان وهو الأدميرال البحري جيهات ياجي، صاحب فكرة الاتفاق البحري بين أنقرة وطرابلس من الإعلان قبل أيام عن أن هذه الاتفاقية البحرية مع طرابلس تتطلب الآن اتخاذ خطوة أخرى مهمة وهي أن توقع تركيا على هذه الاتفاقية نفسها مع إسرائيل وأسرع ما يمكن وهذه الخطوة يجب بالتحديد اتخاذها مع إسرائيل، ويعقب الباحث السياسي التركي براق باكيل على هذا القول إن إسرائيل وتركيا لم تتبادلا السفراء منذ شهر أيار ٢٠١٧ برغم استمرار علاقاتهما الدبلوماسية وربما يريد أردوغان تعزيز العلاقات مع إسرائيل الآن بعد إعلانه بأن «أي مشروع في البحر المتوسط لن يكتب له البقاء اقتصادياً أو قانونياً أو دبلوماسياً من دون مشاركة تركيا»، وأضاف: «إن تركيا معنية بالتفاوض مع أي دولة باستثناء قبرص بسبب عدم وجود علاقة دبلوماسية معها»، واستخدامه لعبارة أي دولة يعني أن إسرائيل مدعوة للتفاوض أيضاً لإجراء اتفاق تركي إسرائيلي على غرار الاتفاق التركي الليبي، وهذا يعني ضم ليبيا أيضاً.

أردوغان يريد أن يضع خطاً بحرياً مع إسرائيل وبموافقتها، ويقول باكيل: إن صفقة كهذه ليست مستحيلة بين أنقرة وتل أبيب لأن الدولتين تركيا وإسرائيل ليستا من الدول التي وقعت على ميثاق الأمم المتحدة الخاص بقانون البحار الذي ظهر عام ١٩٨٢ كما أن الولايات المتحدة أيضاً لم توقع عليه وهي الحليف للدولتين. ويشير أحد الدبلوماسيين الأتراك أن الإسرائيليين يعرفون أنه باستطاعتهم عقد اتفاقية أكثر فائدة لهم مع تركيا في نقل الغاز الطبيعي ومن دون أن تحتاج أي دولة منهما إلى انتظار تغيير في القيادة السياسية.

وهذا يدل على أن أردوغان يريد الإسراع في إعادة مائدة التحالف مع تل أبيب ما دام ذلك يخدم مصلحته ضد اليونان وقبرص اليونانية ومصر وسورية وبقية دول المتوسط، ولذلك يرى معظم المحللين الأتراك المؤيدين لسياسة أردوغان أن توجه أردوغان نحو ليبيا سيجعلها إحدى الدول الإقليمية الكبرى في البحر المتوسط وستحتل إلى مر للغاز الإسرائيلي والمشاركة باستخراج ثروات النفط والغاز الليبية ونقلها عبر تركيا إلى أوروبا وهذا ما جعله يورسل المرتزقة من المسلحين الذين نعمهم ضد ليبيا لليبيا لتأسيس قاعدة تحفظ مصالحه العثمانية السياسية والاقتصادية لكن «البحر يكتب الغفاس» لأن عدم الدول التي يلح بها أردوغان للضرر من انتهاكها لمواثيق الأمم المتحدة والقانون الدولي سيؤدي إلى تزايد عدد المتحالفين ضده وضد إسرائيل في المنطقة حتى لو دافعت عن سياسته هذه الولايات المتحدة.

الاحتلال يسجن رائد صلاح.. والأخير: ظلم إسرائيل الذي يطاردني وشعبي تحت قدمي السفير الأميركي يحذر تل أبيب من ضم أراضٍ في الضفة من دون موافقة بلاده



السفارة الأميركية في فلسطين (عن الإنترنت - أرفيف)

علماً بموقفنا فحسب، لم يكن الأمر تهديداً.. وأوضح أن تلك العملية لن تستكمل على الأرجح قبل الانتخابات الإسرائيلية التي تجرى في ٢ آذار، لكنه لم يستبعد احتمال تنفيذ الأمر حتى إذا لم تسفر الانتخابات عن فائز واضح منطماً كان الوضع في تصويتين العام الماضي.

ورداً على سؤال عما إذا كانت واشنطن تريد حكومة إسرائيلية مستقرة، مقابل حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها بنيامين نتنياهو منذ أشهر، قبل التنفيذ قال فريدمان: «لم نطلب مثل هذا الطلب».

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن «الاعتراف الأميركي هو أهم شيء، ولا نريد أن نجازف بذلك»، مشيراً إلى أن عملية رسم الخرائط بدأت بالفعل مع الأميركيين، مضيفاً: «نحن ننتظر منذ ١٩٦٧ والبعض يعتبر أن بضعة أسابيع أمر جليل»، في إشارة لخصومه من اليمين.

في السياق أكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن «أي خطوة أحادية الجانب مرفوضة سواء كانت قبل الانتخابات أو بعد الانتخابات، لا يمكن للحقائق على الأرض ولن تكون أمراً واقعاً»، مضيفاً أن «الخريطة الوحيدة التي يمكن القبول بها هي خريطة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة لها».

وقال فريدمان في تغريدة له على «تويتر»: إن على «إسرائيل» أن تستكمل عملية رسم الخرائط في إطار لجنة إسرائيلية-أمريكية مشتركة، مشيراً إلى أن «أي إجراء من جانب واحد قبل استكمال العملية من خلال اللجنة سيهدد الخطة والاعتراف الأميركي».

وفي تصريحات منفصلة قال فريدمان إن رسالته مفادها «القليل من الصبر لمراجعة العملية وتنفيذها بالشكل الصحيح وهو أمر لا نعتقد أنه طلب مبالغ فيه»، لافتاً إلى أنه مع ورود أنباء عن أن مجلس الوزراء الإسرائيلي كان على وشك الانطلاق في مسار «قد يكون مخالفاً لوجهة نظرنا عن العملية، فنحن نحيط الناس

أصدرت محكمة الاحتلال أمس حكماً نهائياً على رئيس «الحركة الإسلامية الشمالية» في مناطق ٤٨، رائد صلاح، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهراً، و١٨ شهراً مع وقف التنفيذ في الملف المعروف إعلامياً باسم «الغائب».

وعلق صلاح على قرار سجنه: «إن الظلم الإسرائيلي الذي يطاردني ويطارد شعبي الفلسطيني تحت قدمي سواء أكان ظلماً إعلامياً أو سياسياً أو عسكرياً أو قضائياً».

وقالت محكمة الاحتلال في حيفا قد أدانت صلاح في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٩ بتهمة «التحريض على الإرهاب ودعم منظمة محظورة»، والمقصود به تأييد ودعم الحركة الإسلامية (الشمالية)، حيث كانت سلطات الاحتلال قد حظرت الحركة التي يرأسها صلاح في تشرين الثاني عام ٢٠١٥ بعد اتهامها بد التحريض على العنف حيال الوضع في باحة المسجد الأقصى..

وتعرض محكمة الاحتلال منذ أكثر من عام حظراً إلكترونياً على صلاح، حيث تمنعه من الإدلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام أو النشر عبر مواقع التواصل.

وجاء قرار الحظر بعد إعادة محاكمة صلاح للمرة الثانية إثر خروجه من السجن بعد قضاء ١١ شهراً و٢٤

تشرين الثاني ٢٠١٩ بتهمة «التحريض على الإرهاب ودعم منظمة محظورة»، والمقصود به تأييد ودعم الحركة الإسلامية (الشمالية)، حيث كانت سلطات الاحتلال قد حظرت الحركة التي يرأسها صلاح في تشرين الثاني عام ٢٠١٥ بعد اتهامها بد التحريض على العنف حيال الوضع في باحة المسجد الأقصى..

وتعرض محكمة الاحتلال منذ أكثر من عام حظراً إلكترونياً على صلاح، حيث تمنعه من الإدلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام أو النشر عبر مواقع التواصل.

وجاء قرار الحظر بعد إعادة محاكمة صلاح للمرة الثانية إثر خروجه من السجن بعد قضاء ١١ شهراً و٢٤

إيران تؤكد أن الوقت ليس مناسباً للتفاوض مع أميركا

روحاني: لم نستخدم صواريخنا سوى مرتين فقط

أي مواطن إيراني شريف يرضى بترك المفاوضات مع الولايات المتحدة، في غضون ذلك أعلن سفير إيران لدى روسيا، كاظم جليلي، أن بلاده تعزز مواصلة التعاون مع روسيا في مجال الفضاء الكوني.

وقال جليلي لوكالة «سبوتنيك»: «إيران تبذل جهوداً ضخمة في إطلاق الأقمار الصناعية في الوقت الراهن، وفيما يتعلق بإطلاق القمر الصناعي أمس الأول، فإن المؤشرات الخارجية تشير إلى أنه لم يكن ناجحاً، ولكني أود أن أقول إن إرادتنا أكثر حسماً بكثير، وسنواصل جهودنا في ذلك قالت وسائل إعلام ألمانية، إن الرئيس في ذلك الخطأ، خطاب تهنته من الرئيس

الوزراء العراقي (عادل عبد المهدي)، ولم يكن متوجهاً نحو ساحة حرب أو نحو مكان لتنفيذ عمل ضد الأميركيين، هذه الجريمة الكبرى مرفوضة ومدانة من قبلنا وكذلك مدانة من القوانين الدولية»، وتابع روحاني: «إيران تتعرض لعقوبات جائرة تستهدف الشعب الإيراني ولا تستثنى أي مريض، العقوبات الأميركية غاية السهولة بالنسبة له، في أفغانستان والعراق وأماكن أخرى، لكنه لم يفعل ذلك قط».

وشدد روحاني، على أن اغتيال قائد عسكري في أراضي بلد مجاور، حيث كان ضيفاً رسمياً، يعد «جريمة كبرى تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية، مشيراً إلى أنه: «تم اغتيال سليمان في المطار في حين كان في طريقه إلى مكان اللقاء رئيس

وخاصة جيراننا من دون استثناء.. روحاني وخلال اللقاء قال: «إن قائد فريق القدس السابق قاسم سليماني، الذي اغتالته واشنطن، كان بإمكانه قتل جنرالات أميركيين بسهولة في دول كثيرة ولم يفعل ذلك بسبب سعيه للاستقرار»، مضيفاً: «لو كان سليماني يريد قتل جنرالات أميركيين لكان ذلك في العراق وأماكن أخرى، لكنه لم يفعل ذلك قط».

وشدد روحاني، على أن اغتيال قائد عسكري في أراضي بلد مجاور، حيث كان ضيفاً رسمياً، يعد «جريمة كبرى تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية، مشيراً إلى أنه: «تم اغتيال سليمان في المطار في حين كان في طريقه إلى مكان اللقاء رئيس

ترامب يسعى لخفض المساعدات الخارجية

٢١ بالمئة في ٢٠٢١

قال مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية: إن الرئيس دونالد ترامب سيقترح خفض مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية في ميزانية السنة المالية ٢٠٢١ التي سيقدم بها للكونغرس، وسيسعى لزيادة الخصصات المالية لمحاربة التهديدات الاقتصادية المتنامية من الصين وروسيا.

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لوكالة «رويترز»: إن ترامب سيسعى لخفض نسبتة ٢١ بالمئة في المساعدات الخارجية ضمن اقتراح يطلب تخصيص ٤٤,١ مليار دولار لها في السنة المالية المقبلة بعدما كانت ٥٠,٧ مليار دولار في ميزانية السنة المالية ٢٠٢٠ السارية حالياً، مشيراً إلى أن المساعدات لأوكرانيا ستبقى في مستويات ميزانية ٢٠٢٠.

وقالت «رويترز»: ستشتر أحدث ميزانية لترامب اليوم الإثنين «أمس» وهي مسودة لاقتراحاته في مجال الإنفاق ولا يرجح مرة أخرى أن تتال الموافقة خاصة في ستة انتخابات.

ووفقاً لبيانات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وهي الوكالة المسؤولة عن المساعدات الأميركية للدول في جميع أنحاء العالم، تحصل ٣٠ دولة على نسبة ٨٢ بالمئة من إجمالي تلك المساعدات، في ١٢١ دولة مجتمعته أقل من ١٠٠ مليون دولار سنوياً.

وهناك عدد من البلدان تحصل على النصيب الأكبر من المساعدات الأميركية: تأتي على رأسها دول عربية، حيث تحصل العراق على ٢٠ مليار دولار، ومصر على ١٣ ملياراً، والأردن ١١ ملياراً.

ولأسباب واضحة تبرز أفغانستان بمساعدات مرتفعة تصل إلى ٧٣ ملياراً، وذلك بالنظر إلى الارتباطات العسكرية الأميركية فيها.

لكن في المقابل يحصل الكيان الإسرائيلي على أكثر من ٩٤ بالمئة من المساعدات الخارجية التي تحصل عليها البلدان ذات الدخل المرتفع ويصل الدعم إلى ٢٧ ملياراً، ويعود ذلك إلى التحالف العسكري القديم بين الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، والذي تم تعزيزه في ظل حكم ترامب.

وتعرضت الصورة العامة لحلف شمال الأطلسي للتهور بدرجة كبيرة في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، حسبما أظهرت دراسة أعدتها مركز «بيو» للأبحاث، بعد أن شك الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قيمة التحالف الغربي، وأوضحت الدراسة التي نشرت، أمس الإثنين، أن الآراء الإيجابية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي تعتمد على التزام حلفائها بالدفاع الجماعي، انخفضت في ٥٢ بالمئة في الولايات المتحدة العام

٩٠٨ وفيات وأكثر من ٤٠ ألف مصاب آخر ضحايا «كورونا»

«الصدّة العالمية» تحذر من تفشيه وتحول الإصابات خارج الصين من شرارة إلى حريق



الرئيس الصيني شي جين بينغ يتفقد أعمال الوفاة من فيروس كورونا في بكين (رويترز)

وفي بريطانيا قالت وزارة الصحة أمس الاثنين، إن «كورونا» يشكل تهديداً خطيراً ووشيكاً على الصحة العامة، في خطوة من شأنها أن تمنح الحكومة صلاحيات إضافية لمكافحة انتشار الفيروس، مضافة «الإجراءات الموضحة في القواعد التنظيمية تعتبر وسائل فعالة في إبطاء أو منع انتقال الفيروس».

وقد رجح خبراء في مجال الصحة أن منتجها جيلياً للتزجج في منطقة جبال الألب بفرنسا قد يكون البؤرة، التي انتقلت منها العدوى بالفيروس، لتصيب مواطنين بريطانيين وإسبانياً.

من جانب آخر شهدت سوق الغاز الطبيعي المسال في آسيا هبوطاً حاداً في نهاية كانون الثاني الماضي، إذ تعرضت لضغوط من زيادة المعروض بسبب مخاوف من تأثير تفشي «كورونا» على واردات الصين.

ونقلت وكالة «رويترز» أن متوسط سعر الغاز الطبيعي المسال في العقود الفورية للأسواق الآسيوية، انخفض بنهاية الشهر الماضي بنحو ٥٠ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى ٣ دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، معتبراً أن ما تشهده سوق الغاز الآسيوية «أمر لم يحدث بتاتا»، قائلاً: إن الفيروس أصاب أسعار الغاز المسال «في مقتل».

وقال غيبريسوس في تغريدة على «تويتر»: «هناك حالات مفيرة للقلق لانتشار، فيروس كورونا الجديد، بواسطة أشخاص لم يسبق لهم أن سافروا إلى الصين».

وقال غيبريسوس، في مؤتمر صحفي عقد أمس الإثنين في جنيف: إن منظمة الصحة العالمية رصدت في الأيام الأخيرة حوادث متزايدة ومفيرة للقلق تؤكد استمرار انتشار الفيروس بين

متعددة «إذا سارت التجارب بشكل جيد، يمكن أن يدخل اللقاح الجديد في تجارب سريرية بشرية في أقرب وقت ممكن».

وفي السياق ذاته حذر مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن وتيرة تفشي «كورونا» الجديد خارج الصين قد تتسارع بسبب انتقال العدوى بواسطة أشخاص لم يسافروا قط إلى هذا البلد.

صورة «الناتو» تتدهور في أميركا وفرنسا

في بريطانيا، حيث يأخذ حلف الناتو أهمية رمزية أكبر بعد قرار البلاد مغادرة الاتحاد الأوروبي، وتحسنت الآراء المؤيدة للناتو إلى ٦٥ بالمئة من البريطانيين العام الماضي من ٦٢ بالمئة في عام ٢٠١٧.

وكان الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون صرح العام الماضي، بأن التحالف كان يعاني من «موت دماغي» بسبب الفشل المحوظ في المساعدة في حل النزاعات العالمية، وانخفاض الدعم إلى ٤٩ بالمئة، من ٦٠ بالمئة في عام ٢٠١٧، و٧١ بالمئة في عام ٢٠٠٩، ولم

الماضي، من ٦٤ بالمئة في عام ٢٠١٨، ولاحظت الدراسة أن العديد من الدول «توترت بشأن التحالف»، بما في ذلك ألمانيا، حيث انخفض الدعم لحلف الناتو إلى ٥٧ بالمئة في عام ٢٠١٩، من ٦٣ بالمئة في عام ٢٠١٨.

وقالت الدراسة: إن ٥٣ بالمئة من الأفراد في ١٦ عضواً في «الناتو» لديهم رأي إيجابي في «الحلف»، مع أقل من الثلث يعبر عن رأي سلبي، يُنظر إلى التحالف بشكل إيجابي في بولندا، في حين هو أقل شعبية في تركيا.

أزمة سياسية

تطيح بطموح

«وربته» ميركل

لتولي المستشارية

الألمانية

أعلنت أنيفريت كرامب كاريناور التي كانت تعد مرشحة المستشارية الألمانية أنجيلاميركل لخلافتها تخليها عن طموحاتها لقيادة أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، لتصبح بشدة إلى أن هناك «علاقة غير واضحة لقطاعات من الحزب المسيحي الديمقراطي مع حزب البديل من أجل ألمانيا» وحزب اليسار، معلنة معارضتها الصارمة لأي تعاون مع حزب البديل من أجل ألمانيا، الليبتي الشعبي وحزب «اليسار».

وأكدت كرامب كاريناور لاقترانها بأن منصب رئاسة الحزب والترشح للمستشارية يجب أن يكونا لشخص واحد، لافتة إلى أنها ستستلم بحلول الصيف المقبل عملية الترشح للمستشارية، وستواصل إعداد الحزب للمستقبل، ثم ستتخلى عن منصب رئاسة الحزب.

وقال عضو مجلس إدارة الحزب الاشتراكي الديمقراطي مايكل روث على «تويتر»، أمس: إن مغادرة كاريناور، أبرز السياسيين الأكثر من أجل ألمانيا، من أقباع أزمة تويرينغن، هو أمر «مربك».

مضيفاً: «لا يزال غير واضح إذا كان الديمقراطيون اللاتقنون يفقون معاً في المعركة من أجل الديمقراطية وضد القومية؟»

ويكزن روث على «تويتر»، أمس: إن مغادرة كاريناور، أبرز السياسيين الأكثر من أجل ألمانيا، من أقباع أزمة تويرينغن، هو أمر «مربك».

مضيفاً: «لا يزال غير واضح إذا كان الديمقراطيون اللاتقنون يفقون معاً في المعركة من أجل الديمقراطية وضد القومية؟»

ويكزن روث على «تويتر»، أمس: إن مغادرة كاريناور، أبرز السياسيين الأكثر من أجل ألمانيا، من أقباع أزمة تويرينغن، هو أمر «مربك».

مضيفاً: «لا يزال غير واضح إذا كان الديمقراطيون اللاتقنون يفقون معاً في المعركة من أجل الديمقراطية وضد القومية؟»

ويكزن روث على «تويتر»، أمس: إن مغادرة كاريناور، أبرز السياسيين الأكثر من أجل ألمانيا، من أقباع أزمة تويرينغن، هو أمر «مربك».